

الاتحاد الدولي للاتصالات

ITU-R

قطاع الاتصالات الراديوية في الاتحاد الدولي للاتصالات

ITU-R TF.2018
(2012/08)

نقل إشارات التوقيت النسبي على مقربة
من سطح الأرض وفي النظام الشمسي

السلسلة TF

إرسالات الترددات المعيارية وإشارات التوقيت



الاتحاد الدولي للاتصالات

تمهيد

يضطلع قطاع الاتصالات الراديوية بدور يتمثل في تأمين الترشيد والإنصاف والفعالية والاقتصاد في استعمال طيف الترددات الراديوية في جميع خدمات الاتصالات الراديوية، بما فيها الخدمات الساتلية، وإجراء دراسات دون تحديد مدى الترددات، تكون أساساً لإعداد التوصيات واعتمادها. ويؤدي قطاع الاتصالات الراديوية وظائفه التنظيمية والسياسية من خلال المؤتمرات العالمية والإقليمية للاتصالات الراديوية وجمعيات الاتصالات الراديوية بمساعدة لجان الدراسات.

سياسة قطاع الاتصالات الراديوية بشأن حقوق الملكية الفكرية (IPR)

يرد وصف للسياسة التي يتبعها قطاع الاتصالات الراديوية فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية في سياسة البراءات المشتركة بين قطاع تقنيين للاتصالات وقطاع الاتصالات الراديوية والمنظمة الدولية للتوكيد القياسي واللجنة الكهربائية الدولية (ITU-T/ITU-R/ISO/IEC) والمشار إليها في الملحق 1 بالقرار 1 ITU-R. وتعد الاستثمارات التي ينبغي لحاملي البراءات استعمالها لتقديم بيان عن البراءات أو للتصريح عن منح رخص في الموقع الإلكتروني <http://www.itu.int/ITU-R/go/patents/en> حيث يمكن أيضاً الإطلاع على المبادئ التوجيهية الخاصة بتطبيق سياسة البراءات المشتركة وعلى قاعدة بيانات قطاع الاتصالات الراديوية التي تتضمن معلومات عن البراءات.

سلال توقيعات قطاع الاتصالات الراديوية

(يمكن الإطلاع عليها أيضاً في الموقع الإلكتروني <http://www.itu.int/publ/R-REC/en>)

العنوان	السلسلة
البث الساتلي	BO
التسجيل من أجل الإنتاج والأرشفة والعرض؛ الأفلام التلفزيونية	BR
الخدمة الإذاعية (الصوتية)	BS
الخدمة الإذاعية (التلفزيونية)	BT
الخدمة الثابتة	F
الخدمة المتنقلة وخدمة التحديد الراديوى للموقع وخدمة الهواة والخدمات الساتلية ذات الصلة	M
انتشار الموجات الراديوية	P
علم الفلك الراديوى	RA
أنظمة الاستشعار عن بعد	RS
الخدمة الثابتة الساتلية	S
التطبيقات الفضائية والأرصاد الجوية	SA
تقاسم الترددات والتنسيق بين أنظمة الخدمة الثابتة الساتلية والخدمة الثابتة	SF
إدارة الطيف	SM
التحجيم الساتلي للأخبار	SNG
إرسالات الترددات المعايرة وإشارات التوقيت	TF
المفردات والمواضيع ذات الصلة	V

ملاحظة: تمت الموافقة على النسخة الإنكليزية لهذه التوصية الصادرة عن قطاع الاتصالات الراديوية بموجب الإجراء الموضح في القرار *ITU-R 1*.

النشر الإلكتروني
جنيف، 2013

التوصية ITU-R TF.2018

نقل إشارات التوقيت النسبي على مقربة من سطح الأرض وفي النظام الشمسي

(2012)

مجال التطبيق

الغرض من هذه التوصية وضع الخوارزميات والإجراءات التقليدية العامة التي يجب استعمالها لدى مقارنة الميقاتيات على سطح الأرض وعلى متن منصات بعيدة عن الأرض ولكن داخل النظام الشمسي. وتحدد هذه العبارات صراحةً في نظرية النسبية العامة المقبولة حالياً لتشكيل الأساس للأنظمة المرجعية المكانية-الزمانية. ومن المتوقع أن تستعمل هذه الخوارزميات والإجراءات لمقارنة الميقاتيات على متن سواتل الأرض والمركبات الفضائية فيما بين الكواكب وسطوح أحراجم النظام الشمسي.

إن جمعية الاتصالات الراديوية للاتحاد الدولي للاتصالات،

إذ تضع في اعتبارها

- أ) أنه يستحسن الحفاظ على تنسيق إشارات التوقيت والترددات المعيارية على منصات تعمل على مقربة من سطح الأرض وفي النظام الشمسي؛
- ب) أن الوسائل الدقيقة لنقل إشارات التوقيت والترددات مطلوبة من أجل تلبية احتياجات ضبط التوقيت والملاحة والعلوم وأنظمة في المستقبل على مقربة من سطح الأرض وفي النظام الشمسي؛
- ج) أن الميقاتيات تخضع لتغيرات التوقيت والترددات تبعاً للمسير بسبب حركتها وظروف كمون الشفالة التي تعمل فيها؛
- د) أنه ينبغي أن يحدد بوضوح الأساس المفاهيمي لنقل إشارات التوقيت والترددات؛
- هـ) أن الإجراءات الازمة لنقل إشارات التوقيت والترددات على مقربة من سطح الأرض وعبر الأجرام السماوية والمركبات الفضائية في النظام الشمسي تقتضي استعمال الخوارزميات الرياضية التي تتحسب التأثيرات النسبية؛
- و) أن متطلبات الإحكام والدقة في نقل إشارات التوقيت والترددات على مقربة من سطح الأرض وفي النظام الشمسي تتوقف على خصوصية التطبيق،

توضي

باستخدام الخوارزميات الرياضية التي تتحسب التأثيرات النسبية في نقل إشارات التوقيت والترددات على النحو الوارد في الملحق 1، حسب الاقتضاء.

الملاحق 1

المهدف

إن الغرض من هذه التوصية هو رفع مستوى الوعي بالحاجة إلى معالجة مؤثرات النسبة في ضبط التوقيت والملاحة والعلوم وأنظمة الاتصالات. وتعيد هذه التوصية إلى الأذهان المفاهيم والإجراءات الأساسية التي ينبغي تطبيقها في تحليل هذه الأنظمة. ولم تبذل أي محاولة لوصف تفاصيل أي نظام معين. بل إن المدف هو أن توفر المعلومات المقدمة هنا مرجعاً ملائماً ونقطة انطلاق لتطبيقات محددة.

ومن التطبيقات الهامة لهذه التوصية المقارنة بين أوقات الساعة المسجلة بالميكانيات على متن المركبات الفضائية في المدار حول الأرض، وفي الفضاء بين الكواكب، وعلى سطح الكواكب مع أوقات الساعة التي سجلتها الميكانيات على سطح الأرض. والإطار الزمني المناسب للقياسات الأرضية هو التوقيت العالمي المنسق (UTC). ولذلك، يمكن أن يتمثل المدف في إقامة الصلة بين أوقات الساعة المسجلة بالميكانيات، أيهما كانت على مقربة من الأرض وفي النظام الشمسي، وبين أوقات الميكانيات على سطح الأرض التي تقيس التوقيت العالمي المنسق.

وتستند المناقشة التالية إلى اصطلاحات الهيئة الدولية المعنية بدوران الأرض (IERS) (2010)، وكتيب قطاع الاتصالات الراديوية بشأن نقل إشارات التوقيت والتترددات السائلية ونشرها (2010)، والميرولوجيا (2011) بقلم Nelson والميرولوجيا (2005) بقلم Petit و Wolf. ويمكن للمستخدمين الرجوع إلى تلك المنشورات والمراجع المشار إليها للاطلاع على مزيد من التفاصيل.

الإطار النسبي

عُرِّفت قرارات المنظمات العلمية الدولية الإطار النسبي لأنظمة المرجعية المكانية-الزمانية. وأهم هذه القرارات:

(1) قرار الاتحاد الفلكي الدولي (IAU) A4 (1991) الذي يعرّف النظام المرجعي السماوي المتمركز في مركز الأرض (GCRS) والنظام المرجعي السماوي المتمركز في مركز الكتلة (BCRS) وإحداثياتهما الزمانية. ويُدخل قرار الاتحاد الفلكي الدولي B1 (2000) مزيداً من التحسينات على تعريف BCRS.

(2) القرار 2 للاتحاد الدولي للجيوديسيا والجيوفيزيا (IUGG) (2007) الذي يعرّف النظام المرجعي الأرضي المتمركز في مركز الأرض (GTRS)، إلى جانب النظام المرجعي الأرضي الدولي (ITRS).

وتبع التسميات المستخدمة في هذه الوثيقة تلك المستخدمة في التوصيات السالفة لقطاع الاتصالات الراديوية، وتمكن إقامة صلة الوصل بينها وبين إطار IAU/IUGG على النحو التالي: في هذه التوصية، يُصطلح على تسمية النظام المرجعي السماوي المتمركز في مركز الأرض (GCRS) نظام الإحداثيات الثقالي المتمركز في مركز الأرض (ECI) ويُصطلح على تسمية النظام المرجعي الأرضي المتمركز في مركز الأرض (GTRS) (النظام المرجعي الأرضي الدولي (ITRS)، في الممارسة العملية) نظام الإحداثيات المثبت في الأرض والمتمركز في مركز الأرض (ECEF) ويُصطلح على تسمية النظام المرجعي السماوي المتمركز في مركز الكتلة (BCRS) نظام الإحداثيات المتمركز في مركز الكتلة.

التعاريف

التوقيت الأصولي

التوقيت الأصولي (τ) هو القراءة الفعلية للميكانيات أو التوقيت المحلي في الإطار المرجعي للميكانيات.

توقيت الإحداثيات

توقيت الإحداثيات (t) هو متغير مستقل في معادلات حركة الأجرام المادية ومعادلات انتشار الموجات الكهرومغناطيسية. وهو إحداثية رياضية في نظام الإحداثيات المكانية-الزمانية رباعي الأبعاد. وخلال حدث معين، يتحدد توقيت الإحداثيات نفس القيمة في كل مكان. ولا تقاس توقيت الإحداثيات، بل تُحسب من التوقيت الأصولي للميقاتيات.

الفاصل المكاني-الزمني

تعتمد العلاقة بين التوقيت الأصولي وتوقيت الإحداثيات على موضع الميقاتية وحالة حركتها في بيئتها الثقالية وهي تُشتق من تكامل الفاصل المكاني-الزمني. وبمقارنة التوقيتين الأصوليتين لميقاتيتين، يستغني عن توقيت الإحداثيات في نهاية المطاف. وبالتالي فإن النقل النسبي لإشارة التوقيت بين ميقاتيتين مستقل عن نظام الإحداثيات. ويمكن اختيار نظام الإحداثيات لا على التعين حسب مقتضي الحال.

وبوجه عام، يوصف الفاصل المكاني-الزمني بما يلي:

$$(1) \quad ds^2 = g_{\mu\nu} dx^\mu dx^\nu = g_{00} c^2 dt^2 + 2g_{0j} c dt dx^j + g_{ij} dx^i dx^j$$

حيث:

$g_{\mu\nu}$: مكونات المقياس.

ويتحدد المؤشر الإغريقي مدى القيم 0 و 1 و 2 و 3 فيما يتحدد المؤشر اللاتيني مدى القيم 1 و 2 و 3. ويعني تكرار المؤشر جمعاً على ذلك المؤشر. ويعتمد المقياس على احتمالات الثقالة وعلى السرعة الزاوية والتسارع الخطي للإطار المرجعي. وبعد تحويل الإحداثيات، يظل الفاصل المكاني-الزمني دون تغيير. وهكذا يتحوال المقياس $g_{\mu\nu}$ كممتد بمتغير مشترك من المرتبة الثانية.

وتعطى العبارة العامة للعلاقة بين التوقيت الأصولي τ وإحداثيات نظام الإحداثيات المختار، المؤلف من توقيت الإحداثيات $x^0 \equiv ct$ والإحداثيات المكانية x^i ، كما يلي:

$$(2) \quad ds^2 = g_{00} c^2 dt^2 + 2g_{0j} c dt dx^j + g_{ij} dx^i dx^j = -c^2 d\tau^2$$

حيث:

τ : التوقيت الأصولي.

وبالتالي $dt = d\tau$ لميقاتية ساكنة في إطار مرجعي ثقالي يكون فيه $dx^i = 0$ و $g_{00} = 1$ و $g_{0j} = 0$ و $g_{ij} = \delta_{ij}$. ويكون توقيت الإحداثيات المنقضى الموافق للتوكيد الأصولي المقياس المسجل بميقاتية على طول المسير بين النقطتين A و B كما يلي:

$$(3) \quad \Delta t = \pm \int_A^B \frac{1}{\sqrt{-g_{00}}} \sqrt{1 + \frac{1}{c^2} \left(g_{ij} + \frac{g_{0i} g_{0j}}{-g_{00}} \right) \frac{dx^i}{d\tau} \frac{dx^j}{d\tau}} d\tau + \frac{1}{c} \int_A^B \frac{g_{0j}}{-g_{00}} \frac{dx^j}{d\tau} d\tau$$

ويكون الفاصل المكاني-الزمني لإشارة كهرومغناطيسية كما يلي:

$$(4) \quad ds^2 = g_{00} c^2 dt^2 + 2g_{0j} c dt dx^j + g_{ij} dx^i dx^j = 0$$

وسرعة الضوء هي c في كل إطار مرجعي ثقالي. ويكون توقيت الإحداثيات المنقضى لانتشار على طول المسير بين النقطتين A و B كما يلي:

$$(5) \quad \Delta t = \pm \frac{1}{c} \int_A^B \frac{1}{\sqrt{-g_{00}}} \sqrt{\left(g_{ij} + \frac{g_{0i} g_{0j}}{-g_{00}} \right) dx^i dx^j} + \frac{1}{c} \int_A^B \frac{g_{0j}}{-g_{00}} dx^j$$

وتمثل عبارة $d\mathbf{p} = \sqrt{\gamma_{ij}} dx^i dx^j$ مقاييس المكان ثلاثي الأبعاد، فيما تمثل عبارة $\gamma_{ij} \equiv g_{00} + g_{ij} + g_{0i}g_{0j}$ الزيادة في المسافة ثلاثية الأبعاد.

سلام التوقيت

سلام التوقيت الذري

إن سلم التوقيت الأساسي القائم على الميقايات الذرية هو التوقيت الذري الدولي (TAI)، الذي يُحسب في المكتب الدولي للأوزان والمقاييس (BIPM) من المتوسط المرجح لقراءات الميقايات الذرية في مختبرات توقيت موزعة في جميع أنحاء العالم. وهو سلم توقيت مرجعي مستمر دون درجات.

وسلم التوقيت الذري لضبط التوقيت المدني هو التوقيت العالمي المنسق (UTC)، الذي يختلف عن التوقيت الذري الدولي (TAI) بعدد صحيح من الثواني. وفي عام 2011، كانت العلاقة بينهما كما يلي: $UTC = TAI - 34s$. وينشر التوقيت العالمي المنسق كل شهر في الرسالة المعممة T من المكتب الدولي للأوزان والمقاييس (BIPM) على شكل الاختلافات من فرادي التحويلات المختبرية (k) .

سلام توقيت الإحداثيات

إن توقيت الإحداثيات المتمركز في مركز الأرض (TCG) هو توقيت الإحداثيات في نظام إحداثيات أصله في مركز الأرض (ECEF) أو (ECI).

أما التوقيت الأرضي (TT) فهو توقيت إحداثيات آخر معدل قياسياً من توقيت الإحداثيات المتمركز في مركز الأرض بحيث يكاد يمتلك نفس معدل التوقيت الأصوالي لميقاية ساكنة على الجسم الأرضي. والجسم الأرضي هو سطح ذو كمون ثقالة ثابت أقرب ما يكون إلى متوسط مستوى سطح البحر. وتعزز العلاقة بين TCG و TT حيث $TT = TCG - L_G$ حيث $L_G = 1 - \frac{dTT}{dTG}$ ، حيث $L_G \approx 6,969,290 \times 10^{-10} \mu s/d$ على النحو الذي يجري بحثه أدناه بعد المعادلة (18). وقيمة L_G هي ثابتة محددة. وبناءً على ذلك،

$$(6) \quad \begin{aligned} TCG - TT &= L_G TCG = \frac{L_G}{1 - L_G} (TT - TT_0) \\ TCG - TT &= L_G (TCG - TCG_0) = \frac{L_G}{1 - L_G} (TT - TT_0) \end{aligned}$$

حيث:

TT_0 و TCG_0 : يقابلان TAI في 1 يناير 1977، JD 2443144,5، الساعة 0. أما التحويل العملي للتوقيت الأرضي (TT) فهو كما يلي:

$$(7) \quad TT = TAI + 32,184 \text{ s.}$$

وتوكيد التوقيت المتمركز في مركز الكتلة (TCB) هو توقيت الإحداثيات في نظام إحداثيات أصله في مركز كتلة النظام الشمسي. ويكون فرق توقيت الإحداثيات بين TCG و TCB تحويلياً يعتمد على التوقيت والموضع بترتيب $1/c^2$.

$$(8) \quad TCB - TCG = \frac{1}{c^2} \int_{t_0}^t \left(U_{ext}(\mathbf{r}_E) + \frac{1}{2} v_E^2 \right) dt + \frac{1}{c^2} \mathbf{v}_E(t) \cdot \mathbf{R}(t)$$

حيث:

$\mathbf{R}(t) = \mathbf{x} - \mathbf{x}_E$: متجه موضع معتمد على التوقيت بالنسبة إلى مركز الأرض

x: موضع الراصد المتمرّكز في مركز الكتلة، ويرمز الرمزان \mathbf{x} و v إلى موضع وسرعة مركز كتلة الأرض في إطار التمرّكز في مركز الكتلة.

ويمكن التعبير عن هذه المعادلة بالشكل التالي:

$$(9) \quad TCB - TCG = L_C \times (TCB - TCB_0) + P(TCB) - P(TCB_0) + \frac{1}{c^2} \mathbf{v}_E (\mathbf{x} - \mathbf{x}_E)$$

حيث:

$$Lc = 1,480\,826\,867\,41 \times 10^{-8} \approx 1,28 \text{ ms/d.}$$

وفي هذه العبارة، يمثل الرمز P سلسلة من المدد الدورية. والمدة الأخيرة نهارية على سطح الأرض، باتساع يقل عن 2,1 μs.

وفيما يلي صيغة بديلة للمعادلة (9) (اصطلاحات الهيئة الدولية المعنية بدوران الأرض (IERS) (2010)، الفصل 10)

$$(10) \quad TCB - TCG = \frac{L_C \times (TT - TT_0) + P(TT) - P(TT_0)}{1 - L_B} + \frac{1}{c^2} \mathbf{v}_E (\mathbf{x} - \mathbf{x}_E)$$

حيث:

$$\text{و } L_B \text{ TT} \equiv 1,34 \approx 1,550\,519\,768 \times 10^{-8} \text{ ms/d}$$

وقيمة L_B هي ثابت محدد.

ويبلغ الاتساع الأقصى للمدد الدورية المشار إليها برمز $P(TT)$ نحو 1,6 ms ويمكن تقسيمها بالنموذج التحليلي "FB" (Fairhead و Bretagnon، 1990). وبدلاً من ذلك، يمكن للنظام الفلكي بالتوقيت العددي مثل TE405 (Fukushima و Irwin، 1999) أن يوفر المدد الدورية $P(TT) - P(TT_0)$ التي توفر القيم بدقة $0,1 \pm 0,1$ ns من عام 1600 حتى عام 2200. وجرت مواءمة السلسلة HF2002 مع تقويم TE405. وتتوفر السلسلة HF2002 قيمة $L_C (TT - TT_0) + P(TT) - P(TT_0)$ كدالة للتوقيت الأرضي (TT) خلال السنوات 1600–2200 (Fukushima و Harada، 2003). وتختلف هذه المواءمة عن تقويم TE405 بأقل من 3 ns على مدى السنوات 1600–2200 مع وجود خطأ فعال (rms) قدره $0,5 \pm 0,5$.

والفرق بين TT و TCB هو:

$$(11) \quad TCB - TT = (TCB - TCG) + TCG - TT = L_B TCB + (1 - L_G) \left(P + \frac{1}{c^2} \mathbf{v}_E \cdot \mathbf{R} \right)$$

ويتألف التحويل من TCG إلى TCB من تخالف متوسط في المعدل، $dTCG/dTCB \equiv 1 - L_C$ ، ومن مدد دورية. أما التحويل من TCG إلى TT فهو تخالف دقيق في المعدل، $dTT/dTCG \equiv 1 - L_G$. وبالتالي فإن التحويل من TCB إلى TT هو تخالف متوسط في المعدل.

$$(12) \quad \langle dTT/dTCB \rangle = (dTT/dTCG) \langle dTCG/dTCB \rangle = (1 - L_G)(1 - L_C)$$

ومن التعريف $\langle dTT/dTCB \rangle = (1 - L_B)(1 - L_G)(1 - L_C) \approx (1 - L_B)$ يمكن التعبير عن المعادلة (12) بصيغة $\langle dTT/dTCB \rangle$ بدقة 10^{-18} . أجزاء قليلة من

وعلى غرار التوقيت الأرضي (TT)، فإن التوقيت الدينامي المتمرّكز في مركز الكتلة (TDB) هو توقيت إحداثيات آخر في نظام متمرّكز في مركز الكتلة معدل قياسياً بحيث يكاد يمتلك نفس معدل التوقيت الأرضي. وتحدد العلاقة بين TCB و TDB بحيث $dTDB/dTCB \equiv 1 - L_B$

المؤثرات النسبية على الميقاتيات

في المناقشة التالية، يُنظر في التحويل بين التوقيت الأصولي لميقاتية مثالية (تحويل يحقق بالضبط ثانية نظام الوحدات الدولي (SI)) وبين توقيت الإحداثيات في أنظمة الإحداثيات المتمرکزة في مركز الأرض وفي مركز الكتلة.

نظام الإحداثيات الثمالي المتمرکز في الأرض

إن توقيت الإحداثيات المرتبط بنظام الإحداثيات الثمالي المتمرکز في مركز الأرض (ECI) هو توقيت الإحداثيات المتمرکز في مركز الأرض (TCG). ومن خلال مدد بمرتبة $c^2/1$ ، تكون مكونات الممتد المقياسية في نظام الإحداثيات هذا هي $g_{00} = 1 - 2U/c^2$ و $g_{0j} = 0$ و $g_{ij} = (1 + 2U/c^2)\delta_{ij}$ حيث U هو الكمون الثمالي. ويكون ما انقضى من توقيت الإحداثيات المتمرکز في مركز الأرض في نظام الإحداثيات الثمالي المتمرکز في مركز الأرض يقابل ما انقضى من توقيت الأصولي كما تسجله ميقاتية تتحرك على طول المسير بين النقاطين A وبسرعة v تعطى بالمعادلة:

$$(13) \quad \Delta t = \int_A^B \left(1 + \frac{1}{c^2} U + \frac{1}{2} \frac{1}{c^2} v^2 \right) d\tau$$

ويمكن التعبير عن كمون الأرض على مسافة شعاعية r ، وخط عرض ϕ متتمرکز في مركز الأرض، وخط طول λ كتوسع في التوافقيات الكروية على النحو التالي:

$$(14) \quad U(r, \phi, \lambda) = \frac{GM}{r} \left\{ 1 + \sum_{n=2}^{\infty} \sum_{m=0}^n \left(\frac{R_E}{r} \right)^n P_{nm}(\sin \phi) (C_{nm} \cos m\lambda + S_{nm} \sin m\lambda) \right\}$$

$$= \frac{GM}{r} \left\{ 1 - \sum_{n=2}^{\infty} J_n \left(\frac{R_E}{r} \right)^n P_n(\sin \phi) - \sum_{n=2}^{\infty} \sum_{m=1}^n \left(\frac{R_E}{r} \right)^n P_{nm}(\sin \phi) (J_{mn} \cos m\lambda + K_{mn} \sin m\lambda) \right\}$$

حيث:

GM : ثابت الثقالة للأرض

R_E : نصف قطر الأرض الاستوائي

العوامل $P_n(\sin \phi)$: متعدد حدود Legendre من الدرجة n

العوامل $P_{nm}(\sin \phi)$: دوال Legendre المرتبطة من الدرجة n والمرتبة m .

ويحصل خط العرض ϕ المتتمرکز في مركز الأرض بخط العرض الجغرافي φ بواسطة $\tan \varphi = (\tan \phi - f^2) / (1 - f^2)$ حيث f هو التسليخ.

وللتطبيقات العملية قد يكفى بإدراج التصحيح الأول للتلطيخ وتقريب كمون الثقالة كما يلي:

$$(15) \quad U = \frac{GM}{r} - J_2 \left(\frac{R_E}{r} \right)^2 P_2(\sin \phi) = \frac{GM}{r} + J_2 \left(\frac{R_E}{r} \right)^2 (1 - 3 \sin^2 \phi)$$

(1) الميقاتية الساكنة على الجسم الأرضي

بالنسبة إلى الميقاتية الساكنة على سطح الأرض الدوار، تقتضي الضرورة احتساب السرعة الموجهة للميقاتية $\mathbf{v} = \omega \times \mathbf{r}$ في نظام إحداثيات ECI، حيث ω هي السرعة الموجهة الزاوية للأرض و \mathbf{r} هو موضع الميقاتية. وبالتالي يكون الوقت المنقضي بتوقيت الإحداثيات المتمرّكز في مركز الأرض (TCG) فيما تسجل الميقاتية الوقت الأصولي ($\Delta\tau$) كما يلي:

$$(16) \quad \Delta t = \int_A^B \left(1 + \frac{1}{c^2} U + \frac{1}{2} \frac{1}{c^2} (\omega \times \mathbf{r})^2 \right) d\tau = \int_A^B \left(1 + \frac{1}{c^2} W \right) d\tau$$

حيث:

$$W = U + \frac{1}{2} (\omega \times \mathbf{r})^2 = U + \frac{1}{2} \omega^2 r^2 \cos^2 \phi$$

ومما أن كمون الثقالة، W_0 ، ثابت على سطح الجسم الأرضي، يمكن تقديره على خط الاستواء ويعطى تقريراً بالمعادلة التالية:

$$(17) \quad W_0 \approx \frac{GM}{R_E} \left(1 + \frac{1}{2} J_2 \right) + \frac{1}{2} \omega^2 R_E^2$$

ويبلغ أفضل تقدير حالي لكمون الثقالة، W_0 ، $6,2636856 \times 10^7 \text{ m}^2/\text{s}^2$. ووفقاً للمعادلة (16)، يكون توقيت الإحداثيات المتمرّكز في مركز الأرض (TCG) في نظام الإحداثيات الثقالي المتمرّكز في مركز الأرض (ECI) والذي يقابل التوقيت الأصولي ($\Delta\tau_0$) الذي تقيسه ميقاتية ساكنة على الجسم الأرضي، كما يلي:

$$(18) \quad \Delta t \equiv TCG = (1 + W_0 / c^2) \Delta\tau_0 \cong (1 + L_G) \Delta\tau_0$$

حيث:

$$L_G \equiv 6,969\,290\,134 \times 10^{-10}$$

وتعُرف قيمة L_G اصطلاحاً على أنها ثابت. وهي تمثل أفضل قيمة متاحة للكسر W_0 / c^2 في وقت تعريفها في عام 2000. ويتم الحصول على التوقيت الأرضي (TT) بتعديل توقيت الإحداثيات المتمرّكز في مركز الأرض (TCG) قياسياً بعامل $L_G - 1$. ومن ثم:

$$(19) \quad \Delta t' \equiv TT = (1 - L_G) TCG$$

ويترتب على ذلك $\Delta t_0 \equiv \Delta\tau_0$ بدقة بضعة أجزاء من 10^{18} .

(2) الميقاتية على متن الساتل

بالنسبة إلى ميقاتية على متن الساتل يدور في مدار حول الأرض، يمكن اعتبار المدار كبلرياً (غير مضطرب) في أول تقديري. ويساوي الكمون على مسافة r من مركز الأرض حوالي $r = GM / U$. وبالتالي تكون الزيادة في توقيت الإحداثيات المتمرّكز في مركز الأرض (TCG) كما يلي:

$$(20) \quad \Delta t = \int_A^B \left(1 + \frac{1}{c^2} \frac{GM}{r} + \frac{1}{2} \frac{1}{c^2} v^2 \right) d\tau$$

وتحدد السرعة الموجهة v للساتل بالحفاظ على الطاقة في وحدة الكتلة ϵ :

$$(21) \quad \epsilon = \frac{1}{2} v^2 - U = \frac{1}{2} v^2 - \frac{GM}{r} = -\frac{GM}{2a}$$

حيث:

a : المحور المداري شبه الرئيسي.

ولذلك، يكون توقيت الإحداثيات المنقضية في هذا الترتيب كما يلي:

$$(22) \quad \Delta t = \int_A^B \left(1 - \frac{1}{c^2} \frac{GM}{2a} + \frac{1}{c^2} \frac{2GM}{r} \right) d\tau = \left(1 - \frac{1}{c^2} \frac{GM}{2a} \right) \Delta\tau + \frac{2GM}{c^2} \int_{t_0}^t \frac{1}{r} dt$$

يُستبعض في التكامل الثاني عن $d\tau$ بعده dt لأن هذه المدة هي تصحيح نسيبي بمرتبة c^{-2} . وفي مدار كبلري تكون المسافة الشعاعية ($r = a(1 - e \cos E)$ ، حيث e هي اللاتمركزية المدارية و E هو الشذوذ اللاتمركز). ويحدد الشذوذ اللاتمركز من متوسط الشذوذ بمعادلة كبلر، $M \equiv n \Delta t = E - e \sin E$ ، حيث متوسط الحركة هو $n \equiv 2\pi/T = \sqrt{GM/a^3}$ و T هو الدور المداري. ولذلك، فإن ما انقضى من توقيت الإحداثيات المتمرّكز في مركز الأرض (TCG) فيما تسجل الميقاتية التوقيت الأصولي ($\Delta\tau$)، يساوي تقريرياً:

$$(23) \quad \Delta t = \int_A^B \left(1 - \frac{1}{c^2} \frac{GM}{2a} + \frac{1}{c^2} \frac{2GM}{r} \right) d\tau = \left(1 + \frac{3}{2} \frac{1}{c^2} \frac{GM}{a} \right) \Delta\tau + \frac{2}{c^2} \sqrt{GMa} e \sin E$$

والمدة الثانية هي تصحيح دوري بسبب اللاتمركزية المدارية التي تؤدي إلى التغير المتبقى في المسافة والسرعة الموجهة، وتعطى كما يلي:

$$(24) \quad \Delta t_{\text{eccentricity}} = \frac{2}{c^2} \sqrt{GMa} e \sin E = \frac{2}{c^2} \mathbf{v} \cdot \mathbf{r}$$

ويفترض في هذه العبارة استخدام عناصر كبلرية (غير مضطربة).

ولمقارنة التوقيت الأصولي الميقاتية على متن سائل مع التوقيت الأصولي الميقاتية ساكنة على الجسم الأرضي، لا بد من تحويل TCG إلى TT . ويتم الحصول على (TT) بالمعادلتين (19) و (20):

$$(25) \quad \Delta t' = (1 - L_G) \Delta t = \int_A^B \left\{ 1 + \frac{1}{c^2} (U - W_0) + \frac{1}{2} \frac{1}{c^2} v^2 \right\} d\tau$$

ولذلك، بما أن $\Delta\tau_0 \approx \Delta t'$ ، يكون الفاصل الزمني للتوكيد الأصولي المسجّل بميقاتية ساكنة على الجسم الأرضي الذي يقابل الفاصل الزمني للتوكيد الأصولي المسجّل بميقاتية على متن السائل، كما يلي:

$$(26) \quad \Delta\tau_0 = \left[1 + \frac{3}{2} \frac{1}{c^2} \frac{GM}{a} - \frac{1}{c^2} W_0 \right] \Delta\tau + \frac{2}{c^2} \sqrt{GMa} e \sin E$$

حيث:

GM : ثابت الثقالة للأرض

R_E : نصف قطر الأرض الاستوائي.

في مستوى دقة زمنية أقصر من النانو ثانية، من الضروري أن تؤخذ في الاعتبار الاضطرابات المدارية الناجمة عن توافقيات كمون ثقالة الأرض، وتأثيرات المد والجزر للقمر والشمس، وضغط الإشعاع الشمسي. وعلى هذا المستوى من الدقة، ينتج الاضطراب J_2 تغيرات في \mathbf{r} و \mathbf{v} تنتهي مؤثرات دورية إضافية بمرتبة $0,1 \text{ ns}$.

و الاحتساب الاضطراب J_2 تماماً في كمون المعادلة (15)، من الضروري إجراء التكامل العددي للمدار والتكامل العددي للالمعادلة (20). وينبغي أيضاً النظر في تأثيرات المد والجزر للقمر والشمس، وضغط الإشعاع الشمسي.

وفي المدارات الأرضية المنخفضة، تُعتبر التوافقيات الثقالية المناطقية والكرورية مهمة. ولا يحق تصحيح اللامركزية المعتاد في المعادلة (24) دقيقاً. وفي هذه الحالة، يفضل إجراء التكامل للمدار وإجراء التكامل للالمعادلة (20) عددياً بما في ذلك التوافقيات ذات المرتبة الأعلى لكمون ثقالة الأرض.

نظام الإحداثيات المثبت في الأرض والمتوازن في مركز الأرض

من خلال مدد بصرية $c^2/1$ ، تكون المكونات المقياسية هي $-g_{00} = 1 - 2U/c^2 - (\omega \times \mathbf{r})^2/c^2 = 1 - 2W/c^2$ و $g_{ij} = \delta_{ij}$. وفي نظام الإحداثيات المثبت في الأرض والمتوازن في مركز الأرض (ECEF) الدوار الذي يستخدم توقيت الإحداثيات (TT)، يكون توقيت الإحداثيات المقضي:

$$(27) \quad \Delta t' = \int_A^B \left(1 - \frac{1}{c^2} g h + \frac{1}{2} \frac{1}{c^2} v'^2 \right) d\tau + \frac{1}{c^2} \int_A^B (\omega \times \mathbf{r}) \cdot \mathbf{v}' d\tau$$

حيث:

h : العلو عن الجسم الأرضي

g : التسارع المحلي للثقالة

v' : السرعة الموجهة للميقاتية بالنسبة إلى الجسم الأرضي.

ويفترض قصر العلو h . وتخيلياً للدقة العالية، ينبغي احتساب تغير التسارع المحلي للثقالة (g) بتغير خطوط العرض والارتفاع.

والتكامل الثاني هو مؤثر سانياك (Sagnac) لميقاتية منقوله. ويمكن التعبير عن ذلك على النحو التالي:

$$(28) \quad \Delta t_{Sagnac} = \frac{1}{c^2} \int_A^B (\omega \times \mathbf{r}) \cdot \mathbf{v}' d\tau = \frac{1}{c^2} \int_A^B (\omega R \cos \phi)(v' \cos \theta) d\tau = \frac{\omega R^2}{c^2} \int_A^B \cos^2 \phi d\lambda$$

أو على النحو التالي:

$$(29) \quad \Delta t_{Sagnac} = \frac{\omega R^2}{c^2} \int_A^B \cos^2 \phi d\lambda = \frac{2\omega A}{c^2}$$

حيث:

R : نصف قطر الأرض

ϕ : خط العرض

λ : خط الطول

$v' \cos \theta$: مكون السرعة الموجهة شرقاً

A : إسقاط على المستوى الاستوائي للمساحة التي كنسها متوجه الموضع بالنسبة إلى مركز الأرض (إيجابي للاتجاه شرقاً وسلبي للاتجاه غرباً).

ويكون التصحيح إيجابياً لميقاتية تحرك شرقاً، وسلبياً لميقاتية تحرك غرباً.

نظام الإحداثيات المتوازن في مركز الكتلة

يكون الفاصل الزمني لنظام الإحداثيات المتوازن في مركز الكتلة (TCB) الموافق للفاصل الزمني بالتوقيت الأصولي، $\Delta\tau = \tau - \tau_0$ ، كما يلي:

$$(30) \quad TCB = \int_{\tau_0}^{\tau} \left(1 + \frac{1}{c^2} U_E(\mathbf{R}) + \frac{1}{2} \frac{1}{c^2} |\mathbf{R}|^2 \right) d\tau + \frac{1}{c^2} \int_{\tau_0}^{\tau} \left(U_{ext}(\mathbf{r}_E) + \frac{1}{2} \mathbf{v}_E^2 \right) d\tau + \frac{1}{c^2} \mathbf{v}_E \cdot \mathbf{R} \Big|_{\tau_0}^{\tau}$$

حيث:

$U_E(\mathbf{r})$: ثقالة الأرض النيوتونية

$U_{ext}(\mathbf{r})$: الثقالة النيوتونية الخارجية لكل أجسام النظام الشمسي باستثناء الأرض.

نظام الإحداثيات لأجسام النظام الشمسي

لإجراء مقارنات بين الميلقاتيات على سطح جرم M من أجسام النظام الشمسي وعلى سطح الأرض، تلزم عدة تحويلات. فيجب تحويل التوقيت الأصولي للميلقاتيات إلى توقيت أرضي (TT) بالنسبة للميلقاتيات المتحركة إلى الأرض، وإلى توقيت الجرم M (TM) بالنسبة للميلقاتيات المتحركة إلى ذلك الجرم. إذاً، يجرى التحويل الأول من TT إلى TCB و الثاني هو التحويل المقابل من TCB إلى TM. وتكون تحويلات الإحداثيات كما يلي:

$$(31) \quad TCB - TT = (L_C + L_G) TCB + P + \mathbf{v}_E \cdot \mathbf{R} / c^2$$

و

$$(32) \quad TCB - TM = (L_{CM} + L_M) TCB + P + \mathbf{v}_M \cdot \mathbf{R} / c^2$$

وفي هذه المعادلات، تسري كل من المدد الدورية P وموضع المتجه R على الأرض وجرم الكواكب (M)، على التوالي. والفرق بين TM و TT هو:

$$(33) \quad TM - TT = (TCB - TT) - (TCB - TM)$$

ففي حالة المريخ مثلاً، $\mu/d = 12.1 \text{ } \mu\text{s}/\text{d}$ ، $L_{CM} = 0,972 \times 10^{-8} \approx 0,84 \text{ ms/d}$ ، $L_M = 1,403 \times 10^{-10} \approx 0,49 \text{ ms/d}$. ويبلغ معدل الانسياق 1,7 ms في الدور المداري للأرض (365,2422 يوماً) ويبلغ اتساعاً المدتين الدوريتين 11,4 ms في الدور المداري للمريخ (687 يوماً).

انتشار إشارة كهرمغنتيسية

تناول هذه الفقرة حساب توقيت الإحداثيات لانتشار إشارة كهرمغنتيسية عندما يعطى موضع المرسل والمستقبل كلاهما، على النحو الوارد في أنظمة إحداثيات ECI و ECEF والإحداثيات المتمرکزة في مركز الكتلة.

وتسرى هذه المعادلات في جميع الحالات. على وجه الخصوص، لا بد من استخدامها عند تعين معلمات الميلقاتيات على متن السواتل المسيرة إلى ميلقاتيات على سطح الأرض.

نظام الإحداثيات الثقالي المتمرکز في مركز الأرض

عند النظر في حساب نظام الإحداثيات الثقالي المتمرکز في مركز الأرض (ECI)، يمكن اعتبار توقيت إحداثيات الانتشار (TCG) بمجموع الجزء الهندسي والجزء الثقالي. أما الجزء الهندسي فهو:

$$(34) \quad \Delta t \approx \frac{1}{c} \int_{path} \sqrt{g_{ij} dx^i dx^j} = \frac{\rho}{c}$$

حيث:

$$g_{ij} \approx \delta_{ij}$$

ρ : طول المسير الهندسي.

فإذا ما أُرسلت الإشارة في توقيت الإحداثيات t_T واستقبلت في توقيت الإحداثيات t_R ، يكون توقيت إحداثيات الانتشار (TCG) عبر المسير كما يلي:

$$(35) \quad \Delta t = \frac{\rho}{c} = \frac{1}{c} |\mathbf{r}_R(t_R) - \mathbf{r}_T(t_T)| \approx \frac{1}{c} |\Delta \mathbf{r} + \mathbf{v}_R(t_R - t_T)| \approx \frac{1}{c} |\Delta \mathbf{r}| + \frac{1}{c^2} \Delta \mathbf{r} \cdot \mathbf{v}_R$$

وحيثما يكون موضع المرسل \mathbf{r}_T وموضع المستقبل \mathbf{r}_R والسرعة الموجهة \mathbf{v}_R ، يكون الفرق بين موضع المستقبل والمرسل في توقيت إحداثيات الإرسال (t_T) كالتالي: $\Delta \mathbf{r} \equiv \mathbf{r}_R(t_T) - \mathbf{r}_T(t_T)$. ويكون تصحيح توقيت الإحداثيات جراء السرعة الموجهة للمستقبل كما يلي:

$$(36) \quad \Delta t_{\text{vel}} \approx \Delta \mathbf{r} \cdot \mathbf{v}_R / c^2$$

علمًا بأن مددًا إضافية بمرتبة $1/c^3$ قد تصل إلى عدة بيکو ثوانٍ، حسب التشكيلة.

وللننظر في تأثير كمون الثقالة على إشارة كهرمغناطيسية، من الضوري أن يدرج الكمون في الأجزاء المكانية والزمانية من المقياس على حد سواء. ومكونات المقياس هي $g_{00} = 1 - 2U/c^2$ و $g_{ij} = (1 + 2U/c^2)\delta_{ij}$ ولذلك، يكون ما انقضى من توقيت الإحداثيات المتمركز في مركز الأرض (TCG) كما يلي:

$$(37) \quad \Delta t \approx \frac{1}{c} \int_{\text{path}} \sqrt{\frac{g_{ij}}{-g_{00}} dx^i dx^j} \approx \frac{1}{c} \int_{\text{path}} \left(1 + \frac{2}{c^2} U\right) \sqrt{\delta_{ij} dx^i dx^j} = \frac{\rho}{c} + \frac{1}{c^3} \int_{\text{path}} 2U d\rho$$

وتتأخر التوقيت الثقالي هو:

$$(38) \quad \Delta t_{\text{delay}} = \frac{2GM}{c^3} \ln \left(\frac{R+r+\rho}{R+r-\rho} \right)$$

حيث:

R و r : هما المسافتان من مركز الأرض إلى جهازي الإرسال والاستقبال، على التوالي
ويصل تأخر التوقيت الثقالي عادةً إلى بضع عشرات من البيکو ثوانٍ لمسير بين ساتل وسطح الأرض. وبلغ إجمالي توقيت الإحداثيات المتمركز في مركز الأرض (TCG) مجموع المدد في المعادلتين (35) و(38).

ويكون توقيت إحداثيات الانتشار (TT) كما يلي:

$$(39) \quad \Delta t' = (l - L_G) \Delta t = \frac{\rho}{c} - L_G \frac{\rho}{c} + \frac{2GM}{c^3} \ln \left(\frac{R+r+\rho}{R+r-\rho} \right)$$

وهذا هو الفاصل الزمني الذي يقاس بمقاييس على المجسم الأرضي.

فعلى سبيل المثال، يبلغ تأخر المسير لإشارة، مرسلة من ساتل مستقر بالنسبة إلى الأرض في مدار نصف قطره 42 164 km على خط الاستواء في نفس خط الطول، 27 ps. وفي ساتل النظام العالمي لتحديد الموضع (GPS) بزاوية ارتفاع قدرها 40°، تقاد المدたن الثانية والثالثة لتلغيان بعضهما البعض، فيبلغ تأخر المسير 3 ps.

نظام الإحداثيات المثبت في الأرض والمتitracker في مركز الأرض (ECEF) عند النظر في الحساب في نظام إحداثيات ECEF، يكون الجزء الهندسي من TCG هو التالي:

$$(40) \quad \Delta t = \frac{1}{c} \int_{\text{path}} \sqrt{g_{ij} dx^i dx^j} + \frac{1}{c} \int_{\text{path}} g_{0j} dx^i$$

والمكونات المقياسية هي $g_{00} \approx -c^2$ و $g_{ij} \approx \omega \times r_j$ حيث r هو موضع متوجه نقطة على مسار الإشارة. أما توقيت إحداثيات (TT) فهو $\Delta t' = (1 - L_G) \Delta t$.

والمدة الأولى في المعادلة (40) هي ρ' حيث ρ' هو طول المسير الإقليدي في نظام إحداثيات ECEF. وإذا كان موضع المرسل r_T وموضع المستقبل r_R والسرعة الموجة v'_R ، عندئذ،

$$(41) \quad \frac{\rho'}{c} = \frac{1}{c} |\mathbf{r}_R(t_R) - \mathbf{r}_T(t_T)| \approx \frac{1}{c} |\Delta \mathbf{r} + \mathbf{v}'_R(t_R - t_T)| \approx \frac{1}{c} |\Delta \mathbf{r}| + \frac{1}{c^2} \Delta \mathbf{r} \cdot \mathbf{v}'_R$$

حيث:

$$\Delta \mathbf{r} \equiv \mathbf{r}_R(t_T) - \mathbf{r}_T(t_T)$$

والمدة الثانية من المعادلة (40) هي مؤثر سانياك (Sagnac). لذلك،

$$(42) \quad \Delta t_{Sagnac} \approx \frac{1}{c^2} \int_A^B (\omega \times \mathbf{r}) \cdot d\mathbf{r} = \frac{1}{c^2} \int_A^B \omega \cdot (\mathbf{r} \times d\mathbf{r}) = 2 \frac{1}{c^2} \int_A^B \omega \cdot d\mathbf{A} = \frac{2\omega A}{c^2}$$

حيث:

A : إسقاط على المستوى الاستوائي للمساحة المتشكلة بمركز الدوران ونقطتين على طرفي مسار الإشارة.

ويجب النظر في التأثير الثقالي كذلك لحساب التوقيت الإجمالي للانتشار.

نظام الإحداثيات المتitracker في مركز الكتلة

يمكن استخدام نظام الإحداثيات المتitracker في مركز الكتلة مع الإحداثيات الديكارتية (x, y, z) لوصف انتشار إشارة كهرمغناطيسية. ونظراً لحصر النظر في المؤثر الثقالي للشمس هنا، تسهيلياً لحساب التأثير الثقالي، يمكن استخدام شبكة فضاء حيث موضع المرسل $(0, -a_T, b)$ وموضع المستقبل $(a_R, b, 0)$ بحيث يجري الانتشار على طول مسیر مستقيم تقريباً $y = b$ (بإهمال الانحراف الثقالي)، حيث b هي مسافة أقرب سبيل نحو الشمس. أما توقيت إحداثيات الانتشار (TCB) فهو:

$$(43) \quad \Delta t \approx \frac{1}{c} \int_{\text{path}} \sqrt{-g_{00} dx^i dx^j} \approx \frac{1}{c} \int_{-a_T}^{a_R} \left(1 + \frac{2}{c^2} U_S \right) dx = \frac{1}{c} \int_{-a_T}^{a_R} \left(1 + \frac{1}{c^2} \frac{2GM_S}{\sqrt{x^2 + b^2}} \right) dx$$

حيث U_S هو كمون ثقالة الشمس. لذلك،

$$(44) \quad \Delta t = \frac{1}{c} (a_T + a_R) + 2 \frac{GM_S}{c^3} \ln \frac{a_R + \sqrt{a_R^2 + b^2}}{-a_T + \sqrt{a_T^2 + b^2}}$$

ويمكن اقتباس توقيت إحداثيات (TT) الانشار قياسياً من توقيت TCB بمستوى من التقرير يعتمد على زمن الانشار ، على النحو التالي:

$$(45) \quad \Delta t' = (1 - L_B) \Delta t = \frac{1}{c} (1 - L_B) (a_T + a_R) + 2 \frac{GM_S}{c^3} \ln \frac{a_R + \sqrt{a_R^2 + b^2}}{-a_T + \sqrt{a_T^2 + b^2}}$$

المراجع

- HARADA ,W. and FUKUSHIMA, T. [2003] Harmonic Decomposition of Time Ephemeris TE405. *Astron. J.* 126, 2557 – 2561.
- IRWIN, A.W. and FUKUSHIMA, T. [1999] A Numerical Time Ephemeris of the Earth. *Astron. Astrophys.* 348, 642 – 652.
- FAIRHEAD, L. and BRETAGNON, P. [1990] An Analytic Formula for the Time Transformation $TB - TT$. *Astron. Astrophys.* 229, 240 – 24.
- McCARTHY, D.D. and SEIDELMANN, P. K. [2009] Time: From Earth Rotation to Atomic Physics (Wiley-VCH, Weinheim).
- NELSON, R.A. [2011] Relativistic Time Transfer in the Vicinity of the Earth and in the Solar System. *Metrologia* 48, S171 – S180.
- PETIT, G. and LUZUM, B. (editors) [2010] IERS Conventions (2010) (International Earth Rotation and Reference Systems Service).
- PETIT, G., and WOLF, P. [2005] Relativistic Theory for Time Comparisons: A Review. *Metrologia* 42, S138 – S144.
- International Telecommunication Union, Geneva [2010] *Satellite Time and Frequency Transfer and Dissemination*.
-